اغراء الحاضر
فى قوله تعالى من استطاع منكم الباءة فصار هذا كالحاضر فاشبه اغراؤه اغراء الحاضر
وذهب ابن عصفور الى ان الباء زايدة فى الابتداء ويكون معنى الحديث الخبر لا الامر اى والا
فعليه بالصوم وذهب ابن خروف الى انه من قبيل اغراء المخاطب والمعنى دلوه على الصوم اى
بصروه به او اذكروا له الصوم تفسير معنى وينبغى ان يكون تقدير الاعراب فيه اشيروا
عليه بالصوم فحذف فعل الامر وجعل عليه عوضا منه وتولاه من العمل ما كان يتولاه الفعل
واستتر فيه ضمير المخاطب الذى كان متصلا بالفعل ورجح بعضهم مقالة ابن عصفور
بان زيادة الباء فى المبتدا اوسع من اغراء الغايب ومن اغراء المخاطب من غير ان يجر ضميره
بالظرف او بحرف الجر الموضوعين مع ما خفضاه موضع فعل الامر . فانه له وجاء
هو بكسر الواو وبالمد رض الخصيتين فاسرغا زعا فهو خصا قال القرطبى وقاله بعضهم كذا بالاصل
بفتح الواو والقصر وليس بشىء انتهى وقد ذكر ابن سيده الوجهين وفى مجمع الغرايب
رواه بعض اهل العلم مقصورا بالفتح يريد الخصا وهو بعيد لانه ذلك لا يكون الا بعد
طول مشى وتعب الا ان يستعمل بمعنى الفتور فان من وجى فقد فتر عن المشى فيكون
له وجيه . هوان يكلف سل نفسه عن التزوج اى قطعها ليس الله
بمخليه هو بضم الميم واسكان الخاء المعجمة وكسر اللام ومعناه لست اطى بغير ضره وتوليها
واجب من شاركنى وفى رواية شركنى بفتح الشين وكسر الراء . للانسان بفتح الحاء وكسرها
وجمعه حجور . لبشرحيبه ص بالحاء المهملة المكسورة اى حالة كذا قاله المصنف
وابن الاثير فى النهاية قال والحيبه والحوبه الغم والحول ووقع مضبوطا فى بعض نسخ
البخارى بالخاء المعجمة ونقل عن الحميدى انه ضبطها بفتح الحاء قال وهى الحالة وفى بعض
نسخ البخارى لبشر حيبه بواو العطف . غير انى سقيت فى هذه واشار الى نقرة
ابهامه قال ابن بطال معناه ان الله سقاه ماء فى مقدار نقرة ابهامه لاجل عتق

ثويبه كما ذكر فى حديث ابى طالب انه فى ضحضاح من نار لا فى النار بسبب حفظه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف ابى لهب فانه كان يؤذيه فكان نصيبه من الرفق من الرفق
والرحمة دون ابى طالب وقال غيره اراد النقرة التى بين ابهاميه وسبابته اذ ابتدا كذا بالاصل
ابهامه فصار بينهما نقرة يسقى من الماء بقدر ما تسع تلك النقرة ذكر ذلك ابو ذر عن
الحميدى فى غريبه . [عبد الرحمن بن الزبير] هو بفتح الزاى وكسر الباء ثانية الحروف ونقل
السهيلى عن البخارى ضمه فى الزبير بن عبد الرحمن وفى الاسماء عبد الله بن الزبير الاسدى
بزاى مفتوحة ايضا له اخبار مع عبد الله ابن الزبير بالضم ابن العوام وذكر الوزير المغربى
فى كتاب الايناس فى علم الانساب ذهب احمد بن يحى البلاذرى وحده الى ان عم النبى
صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عبد المطلب بفتح الزاى الباقون كلهم على ضمها .
هدبة الثوب بضم الهاء واسكان الدال المهملة طرفه الذى لم ينسج شبهوه بهدب العين
وهو شعر جفنها قاله النووى وقال ابن دقيق العيد فيه وجهان احدهما انه شبهه
بذلك لصغره وثانيهما لاسترخائه وعدم انتشاره [الحمو] بترك الهمز والهمز لغتان
وقال صاحب المنتهى فيه اربع لغات حمو بالهمز وحمو مثل ابو وكاب وحما كقفا
وما نقله المصنف فى تفسيره عن الليث هو المشهور كما قاله ابن مالك قال واجاز صاحب
المجمل اطلاقه على اقارب الزوجين ومعنى الحمو الموت كما يقال للاسد الموت اى فى
لقائه الموت او لقاؤه مثل الموت لما فيه من الضرر المؤدى الى الموت .
ولو خاتما من حديد فيه حذف واضمار اى ولو كان خاتما من حديد لكان حسنا امره
بالالتماس مطلقا فلما خشى ان يتوهم خروج خاتم الحديد لحقارته عن الملتمسات
اكد دخوله فيها بلو الموصولة ما بعدها بما قبلها فنصبه باضمار فعل دل عليه ما تقدم
قاله السهيلى فى اماليه . اى لطخ وهو بالعين المهملة ولو قرئ بالمعجمة لصح من جهة المعنى

بالوصل ولعله ... من بدب ... بمعروف وعليه ... [illegible]